



تكامل مفهوم المشيئة في مادة القراءة لتعليم اللغة العربية في مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية
Pengintegrasian Konsep *Masyi'ah* Pada Materi *Qiraah* dalam Pembelajaran Bahasa Arab di SMA Mafaza Indonesia

Firmansah Setia Budi^{1*}, Nurwadjah Ahamad², Andewi Suhartini², Yusuf Ali Shaleh Atha³

¹SMA Mafaza Indonesia, ²Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati, Indonesia, ³Holy Quran and Islamic University, Yemen

*firfansahsetiabudi212@gmail.com, nurwadjah.ahmad@gmail.com, andewi.suhartini@uinsgd.ac.id, yosefata1976@gmail.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تمكين الطلاب من الكفاية اللغوية والكفاية الثقافية. وفي سياق تعليم اللغة العربية، هذه الدراسة تمكّنهم من بعض الثقافة الإسلامية المتعلقة بالأمور العقائدية التي لا يستغني عنها أي مسلم. فمسألة المشيئة في العقيدة انحرف فيها الكثير فليس من الصواب أن نغض الطرف عنها. وهذا ما يجعل عملية التكامل بين الأمور اللغوية والأمور العقائدية ذات أهمية كبيرة. هذه الدراسة من البحث الميداني، والمدخل في هذا البحث هو مدخل كيفي وصفي. وطريقة جمع البيانات فيه من خلال الملاحظة والتوثيق. وبعد إجراء هذه الدراسة توصل الباحثون إلى أنّ تحقيق هذا التكامل في مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية يكون من خلال صياغة نصوص تحمل معلومات حول مسألة المشيئة، وذلك بعد النظر في الكتاب المقرر لدى الطلاب في المدرسة مع التحقق من عدم وجود الموضوع المنشود في الكتاب المقرر. هذه النصوص يمكن تقديمها للطلاب في تعليم القراءة، سواء في القراءة المكثفة أو القراءة الموسعة. ومن أجل التأكد من فهم الطلاب لها يمكن للمدرس أو المعلم أن يأتي ببعض الأسئلة الموضوعية حول النص.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة اللغوية، الكفاءة الثقافية، تعليم القراءة، مسألة المشيئة.

Abstract

This study aims to empower students linguistically and culturally. In the context of Arabic language education, it enables them to acquire some Islamic cultural knowledge related to doctrinal matters that are essential for any Muslim. The issue of divine will in creed has been widely discussed, and it is not appropriate to overlook it. This underscores the significant importance of integrating linguistic and doctrinal aspects. The study is based on field research, adopting a qualitative descriptive approach. Data is collected through observation and documentation. Following the study, the researchers conclude that achieving integration in Mufaza Indonesia Secondary School can be accomplished by formulating texts that convey information about the issue of divine will. This involves reviewing the prescribed textbooks for students in the school to ensure the absence of the desired topic. These texts can be presented

to students in reading education, whether in intensive or extensive reading. To ensure students' understanding, teachers can pose objective questions about the text.

Keywords: *Linguistic Competence; Cultural Competence; Reading Teaching; The Issue of Masyiah.*

مقدمة

الكلام في مشيئة الله ومشية العباد ليس بدعاً من القول، فهو كلام قديم جداً تناولته كتب العقيدة مثل كتاب العقيدة الطحاوية وما شابهه منذ قديم الزمن. انقسم الناس حول هذه المسألة إلى ثلاث فرق على الأقل، فمنهم من أفرطوا في إثبات المشيئة لله ونفوا ذلك عن العباد فقالوا إن مشيئة الله مطلقة وأن العباد ليس لهم أي مشيئة، فما للعباد إلا أن يُتَقَدُّوا ما أَرَادَهُ اللهُ، مثلهم مثل الريشة في مهب الريح أو مثل دمية على يد من يحركها -إن صح التعبير-. والفرقة الثانية أفرطوا في إثبات المشيئة للعباد ونفوا ذلك عن الله فقالوا إن مشيئة الله لا تتدخل في أفعال العباد، فهم يفعلون ما يريدون وليس لهذه الأفعال علاقة بمشيئة الله. أما الفرقة الثالثة فهم يأخذون موقف الوسط بين الفرقتين الأولى والثانية، فهم يرون أن للعباد مشيئة ولكنها لا تخرج عن مشيئة الله. الرأي الأول تمثله الجبرية والرأي الثاني تمثله القدرية والرأي الثالث تمثله أهل السنة والجماعة. (Nasikhin dkk., 2022)

واللغة وعاء الثقافة، وقيل أن اللغة في أي مجتمع مرآة ثقافته، والتكامل بين اللغة والثقافة على درجة كبيرة من الأهمية (جيوان، ٢٠١٨؛ الهنداوي، ٢٠١٩؛ Hasan, 2019). واللغة العربية لغة الدين الإسلامي كما هي وعاء للثقافة

الإسلامية (Zaki, 2023)، ولا بد أن تكون مرآة للمجتمع الإسلامي. وهذا الأمر يدعونا إلى أن نهتم ونحاول بكل ما أوتينا من قوة أن لا يخلو تعليمنا للغة العربية من الثقافة الإسلامية، سواء أكانت هذه الثقافة تتعلق بالعبادة أو الأخلاق والمعاملة أو ما إلى ذلك، ويدخل في ذلك ما يتعلق بمفهوم مشيئة الله ومشية العباد مما يدخل في الأمور العقائدية. وهذا ما يجعل هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة. وقد أكدت على ذلك أفليسيا وزادت أن أهمية هذه الدراسة تكمن في تحويل نظرة المعلمين والمتعلمين كذلك تجاه اللغة العربية، بحيث يظن كثير منهم أن تعليم اللغة العربية تقتصر على تعليم المهارات الأربع والعناصر اللغوية الثلاث (Aflisia dkk., 2021)، ولكنه يتعدى ذلك إلى تزويد الطلاب ببعض القيم الإسلامية التي لا يستغنون عنها لا سيما في عصرنا الذي كثرت فيه الشبهات والشبهوات (Sarbaini & Hasanah, 2021؛ مهري نجاد ٢٠٢٢).

وقد أكد الدكتور يوسف القرضاوي على هذه الأهمية من خلال كتابه المسعى ب - الثقافة العربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، وقد نص على ذلك بقوله أنه : "لا غنى للعروبة عن الإسلام، ولا معنى للإسلام بدون العروبة، فالعروبة هي لسان الإسلام ووعاء ثقافته". وذكر أيضاً أن الصلة بين اللغة العربية والإسلام وكل ما تندرج تحته بما فيه القيم الأخلاقية والإلهية وما إلى ذلك

هي صلة تكامل وليست صلة تناقض (القرضاوي، ٢٠٠٠).

منهج البحث

هذا البحث يدخل تحت الدراسة الميدانية، والمدخل في هذا البحث هو مدخل كيفي وصفي. وطريقة جمع البيانات فيه من خلال الملاحظة والتوثيق. فالباحث في هذه الدراسة سيقوم في البداية بملاحظة الواقع التعليمي في مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية خصوصا ما يتعلق بالمنهج التعليمي، هل يحتوي المنهج التعليمي للغة العربية على القيم الإلهية المتعلقة بمسألة المشيئة أو لا. فالباحث يبدأ بالملاحظة والنظر في الكتب المقررة لتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة ويبحث فيها، إن وجد ما يطلب يقوم بوصفها وبيانها وإن لا يجد فهو سيقوم بدور صياغة النصوص المناسبة التي يمكن من خلالها تعليم القيم الإلهية المتعلقة بمسألة المشيئة بجانب تعليم اللغة العربية.

نتائج البحث

بعد إجراء هذه الدراسة توصل الباحث إلى أن الكتاب المقرر في مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية لتعليم اللغة العربية لا يحتوي على القيم الإلهية المتعلقة بمسألة المشيئة، وهذا الأمر يتطلب من المعلم أن يأتي بالنصوص المعلوماتية تحتوي على القيم الإلهية المتعلقة بمسألة المشيئة من أجل استيفاء الهدف المنشود في تعليم اللغة العربية، وسيأتي المزيد من تفاصيل هذه الأمور من خلال النقاط التالية:

مفهوم مشيئة الله ومشية العباد

كما ظهرت في الآونة الأخيرة بحوث تناولت مثل هذا الموضوع ومنها ما قام به البراء سرييني وآخرون من الدراسة التي تقوم بعملية التكامل بين تعليم اللغة العربية والقيم الإلهية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة ميترو الحكومية. أكدت هذه الدراسة أن هناك تكاملا للقيم الإلهية في تعليم اللغة العربية من خلال نصوص القراءة ساعد بشكل كبير في تكوين الشخصية النبيلة لدى الطلاب، وأنهم إلى جانب تعلمهم للغة العربية فهم يتعلمون كذلك القيم الإلهية من خلال تلك النصوص، وأن هذه القيم تسهم في تزويد الطلاب من أجل مواكبة الظواهر الاجتماعية التي لربما سيجدونها في البيئة المحيطة بهم. (Sarbaini dkk., 2021)

ووجه الاختلاف بين دراسة البراء والدراسة الحالية، أن الأولى تناولت القيم الإلهية بشكل عام أما الدراسة الحالية فهي مجرد تتكلم عن جزء معين من تلك القيم وذلك ما يتعلق بمفهوم مشيئة الله ومشية العباد ومقارنة آراء الفرق الثلاث من القدرية والجبرية وأهل السنة والجماعة حول هذه المسألة، ومن ثم تلخيصها وصياغة بعض النصوص المناسبة حولها، والاستفادة من تلك النصوص في تعليم القراءة لدى الطلاب. وهذا بالضبط ما يبحث الباحث إلى القيام بالدراسة حول التكامل بين مفهوم مشيئة الله ومشية العباد وبين تعليم اللغة العربية في مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية في تعليم القراءة نودجا.

كلمة (مشيئة) أصلها من الجذر الثلاثي (ش-ي-أ)، ويمكن أن تتكون من هذا الجذر بعض الكلمات منها: شاء-يشاء-شيئاً-مشيئة. فالمشيئة مصدر صناعي تعني الإرادة (عمر، ٢٠٠٨). فعندما يقول الإمام الشافعي في بعض قصائده (دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ... وَطَبِّ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ) يعني أن نترك الأيام تعمل ما تريد، فالأيام إن أَسْرَتَكَ حيناً من الزمن فهي أَخَزَّتَكَ أحياناً أخرى، فإذا جاءتك الأيام بالأحزان فالمطلوب منك أن تكون طَبِّبَ النفس. الشاهد هنا قوله (ما تشاء) أي ما تريد.

والعجيب أن كلمة المشيئة على صيغة المصدر الصناعي لم تذكر في القرآن الكريم، فهي إنما تُذكر على صيغة الماضي (٥٦ مرة) أو على صيغة المضارع (١١٩ مرة) (Khusni, 2021). وكلمة المشيئة إذا أُضيفت إلى لفظ الجلالة تعني إرادة الله على العالم بأسره وعلى من يسكن العالم، وهذه المشيئة هي التي تُعنى في قوله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ} [البقرة: ٢٥٣]. أما إذا أُضيفت إلى لفظ العباد فهي تعني الإرادة التي وَهَبَهُمُ الله إياها؛ ليختاروا بين الحق والباطل، وبين الصواب والخطأ، وبين ما ينفعه وما بضره، وبين ما سيدخله الجنة وما سيوقعه في الدرك الأسفل من النار وهذه المشيئة هي المشيئة المعنية في قوله تعالى: {فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ} [الكهف: ٢٩] (Khusni, 2021).

والجدير بالذكر أن مشيئة الله في الاصطلاح تعني الإيمان بأن الله قد قَدَّرَ مقادير الخلائق، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن (Samsuri, 2020). والمشيئة أو الإرادة كما أوردها القرآن والسنة يمكن تصنيفها إلى قسمين رئيسين، وهما:

الإرادة الكونية، وتسمى أيضا الإرادة القدرية أو الإرادة الخلقية، وهي إرادة الله المتعلقة بالكون والخلق وكذلك القَدَر. وكل ما أَرَادَهُ الله في هذا النوع من الإرادة حتما سيكون لا محالة، سواء أكان ما أَرَادَهُ الله خيراً أو شراً حسب نظرنا نحن لتلك المسألة، وإلا فالله سبحانه وتعالى لا يريد شيئاً إلا وفيه حكمة يعلمها. والعكس صحيح، فكل ما لا يريده الله في هذا المضممار لا يمكن أن يكون إلى قيام الساعة. ومنها قوله تعالى: {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ} [الأنعام: ١٢٥]، وقوله تعالى: {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [يس: ٨٢] (ابن أبي العز، ٢٠٠٢). من خلال هاتين الآيتين استنتج نور ودجاه -كما نقل ذلك شمسوري- أن الإرادة الكونية مطلقة، بحيث إذا شاء الله كان وإذا لم يشأ لم يكن (Samsuri, 2020).

الإرادة الشرعية، وتسمى أيضا الإرادة الدينية أو الإرادة الأمرية، وهي إرادة الله في وضع الأحكام الشرعية، بين حلال وحرام، وبين ما يحرم وما لا يحرم، وما إلى ذلك. كل شيء أوجبه الله، فهو

سبحانه يريد من عبده أن يمتثل به ولا يريد منه أن يتركه. والعكس صحيح، كل ما حرّمه الله، فهو يريد من عبده أن يتجنبه ولا يريد منه أن يرتكبه. قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْمَتُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ} [المائدة: ١]. فالعبد إذا امتثل بما أوجبه الله، فهو سبحانه وتعالى يريد ذلك من عبده كونا وشرعا، أما إذا كان العبد قد ارتكب المحظورات، فالله سبحانه يريد ذلك من عبده كونا ولكن لا يريده شرعا.

اختلاف الآراء حول مسألة المشيئة

النزاع بين الناس في هذه المسألة مشهور، والذي عليه الجبرية أن الناس مجبرون على تنفيذ كل ما أراده الله في هذه الدنيا، فهم ينفون الإرادة للناس، كأنهم يقولون أن الكافر لا يشاء الكفر، ولكن الله شاء الكفر منه فكفر -تعالى الله عما يقولون-. أما القدرية فزعموا أن الله -تعالى- شاء الإيمان من الكافر، ولكن الكافر شاء الكفر، كأنهم يقولون إن مشيئة الكافر تغلب على مشيئة الله -سبحانه وتعالى- (ابن أبي العز، ٢٠٢٢؛ الدسوقي، ١٩٨٦؛ الشهرستاني، ١٩٩٠؛ خيرية بنت محمد القحطاني، ٢٠٢٠).

فمن الآيات التي تدل على حرية العبد واختياره قوله تعالى {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ} [المدثر: ٣٨]، وقوله تعالى {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِمَا} [فصلت: ٤٦]. ومن الآيات التي تدل على أن الله خالق كل شيء وأن أفعال العباد قد

حددها الله مسبقا كقوله تعالى {قل لا يصيبنا إلا ما كتب الله لنا} [التوبة: ٥١]، وقوله تعالى {كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء} [المدثر: ٣١]. ولعل مثل هذه الآيات هي التي أوقعت القدرية والجبرية في النزاع والخلاف حول مسألة المشيئة (قاسم، د.ت.).

وذكرت في العقيدة الطحاوية رواية عن عمر بن الهيثم أنه قال: خرجنا في سفينة، وصحبنا فيها قدري ومجوسي، فقال القدري للمجوسي: أسلم، قال المجوسي: حتى يريد الله، فقال القدري: إن الله يريد، ولكن الشيطان لا يريد، قال المجوسي: أراد الله وأراد الشيطان، فكان ما أراد الشيطان، هذا شيطان قوي، وفي رواية أنه قال: فأنا مع أقواهما (ابن أبي العز، ٢٠٠٢).

أما أهل السنة والجماعة فهم يرون أن كل شيء في هذه الدنيا يحصل بإرادة الله ومشيئته سبحانه، ولكنهم لا ينفون الإرادة للناس. يقولون إن الكافر يكفر بسبب إرادته هو، ولكن هذه الإرادة لا تخرج عن إرادة الله -تعالى-، يعني أن الله يريد الكفر من الكفار ويشاؤه ولا يرضاه ولا يحبه، فيشاؤه كونا، ولا يرضاه ديناً (ابن القيم الجوزية، ١٣٢٣؛ ابن تيمية، ١٤١٥؛ الأشقر، ٢٠٠٥).

تعليم اللغة العربية في مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية

مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية جزء من معهد مفازا إندونيسيا. فالمعهد فتَحَ المجال للدراسة في المرحلتين المتوسطة والثانوية عام

٢٠١٩م، ولكن التصريح التشغيلي للمدرسة لم ينزل من قبل الحكومة إلا في عام ٢٠٢٣م برقم: (61/011050/DPMPSTSP/XII/2023). تقع هذه المدرسة في قرية شبه نائية في غاروت يقال لها تشيبوك (Cibiuk)، جاوى الغربية.

ومما يميز هذه المدرسة بالإضافة إلى كونها مخصصة للطلاب دون الطالبات، أنها تسعى إلى أن يتعلم طلابه اللغة العربية، ليس فقط من أجل فهم القرآن والسنة، ولكن يتخطى هذا الحد ويجعلها لغة ثانية لطلابها، يتكلمون بها كل يوم في كل شؤونهم، في الفصل أو في السكن أو في الملعب أو حتى في منامهم، ربما أحدهم يهذي في نومه والذي يخرج من فيه كلاماً باللغة العربية (Marlina & Setia, 2022).

ومن أجل تحقيق هذا الهدف العالي، حاولت المدرسة أن تأتي بأساتذة متميزين منهم من يأتي من جامعة الراية بسوكابومي، ومنهم من يأتي من معهد العلوم الإسلامية والعربية (LIPIA) بجاكرتا. وتسعى كذلك في انتقاء المنهج أو الكتاب المناسب لتعليم اللغة العربية للطلاب مع كثرة أنواعه، فاختار لهم سلسلة كتاب العربية بين يديك. هذه السلسلة مخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ألفها نخبة من المتخصصين في هذا المجال وهم: د. عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان ود. محمد عبد الخالق فضل ود. مختار الطاهر حسين تحت إشراف د. محمد بن عبد الرحمن آل شيخ (Fitria, 2023).

تهدف هذه السلسلة إلى تمكين الطلاب من الكفايات اللغوية والاتصالية وكذلك الثقافية. تحتوي الكفاية اللغوية في هذه السلسلة على المهارت اللغوية الأربع وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتحتوي الكفاية اللغوية كذلك على العناصر اللغوية الثلاث من الأصوات والمفردات والتراكيب. أما الكفاية الاتصالية في هذه السلسلة فهي ترمي إلى إكساب الطلاب القدرة على الاتصال بأهل اللغة، أي الناطقين بها. أما الكفاية الثقافية في هذه السلسلة تهدف إلى تزويد الطلاب بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة وهي هنا الثقافة العربية الإسلامية (Febriyani & Kholiq Hasan, 2023).

تتكون هذه السلسلة من ٤ مجلدات، وتحتوي كل مجلد قسمين أو كتابين (أ) و (ب). تعني أن سلسلة العربية بين يديك مجموعة من ثمانية كتب. ألف هذه السلسلة نخبة من الأساتذة والدكاترة المخصصون في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهم: الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، والدكتور مختار الطاهر حسين، والدكتور عبد الخالق محمد فضل تحت إشراف الدكتور محمد بن عبد الرحمن (Pratama, 2017). أما ما يتم تعليمه أو إدخاله ضمن المنهج التعليمي في مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية نظرا إلى عدد الحصص أو الوقت المتاح لتعليمها فهو مجرد نصف السلسلة. المجلد الأول (أ) و (ب) يتم تدريسه في الفصل العاشر، والمجلد الثاني (أ) في

الفصل الحادي عشر، والمجلد الثاني (ب) في البحث على المجلد الثاني فحسب بحيث إنه
 الفصل الثاني عشر. يحتوي على نصوص القراءة. ثمة ١٦ وحدة من

المجلد الأول يحتوي على الحوارات فقط
 بينما المجلد الثاني يحتوي على الحوارات
 والنصوص. وعلى هذا ستكون الملاحظة في هذا
 المجلد الثاني وتحتوي تلك الوحدات على ٣٢
 موضوعا من النصوص، وهي كالآتي (الفوزان، dkk،
 2013):

الوحدة	النص الأول	النص الثاني
الأولى	زينب ومريم صديقتان	الصحة بين الماضي والحاضر
الثانية	أنواع الترويح	التخييم
الثالثة	هل تحدث مشكلات بين زوجين؟	الأسرة بين الماضي والحاضر
الرابعة	لماذا يفضل بعض الناس الحياة في المدن الكبيرة؟	من مدن العالم الكبرى
الخامسة	التعليم بين الماضي والحاضر	مراحل التعليم
السادسة	عمل المرأة	عمل خير من المسألة
السابعة	العربية الفصيحة وأثرها	العربية لغة عالمية
الثامنة	أنواع الجرائز	جائزة الملك فيصل العالمية
التاسعة	وسائل النقل والاتصال قديما وحديثا	دول الشمال ودول الجنوب
العاشرة	الإسلام والطهارة	نظافة البيئة
الحادية عشرة	حقيقة الإسلام	أركان الإسلام الخمسة
الثانية عشرة	مرحلة الشباب	من مشكلات الشباب
الثالثة عشرة	مميزات العالم الإسلامي	من الدول الإسلامية
الرابعة عشرة	الحرب والسلام	أثر الأمن في الحياة
الخامسة عشرة	أنواع تلوث البيئة	وسائل المحافظة على البيئة
السادسة عشرة	النفط	الطاقة الشمسية

وبعد ملاحظة هذه الموضوعات وما تحويه
 من النصوص، تبين للباحثين أن ليس هنالك
 موضوع من تلك المواضيع تناول الكلام عن مفهوم
 مشيئة الله ومشية العباد ومسألة العقيدة فيها.
 وهذا تُعَرِّى يتطلب منا كُمدَرِسي اللغة العربية أن
 نُسَدِّه إذا أردنا أن نُعَرِّفَ الطلاب ونُعَلِّمَهُم بعض
 الأمور العقائدية من خلال تعليمنا اللغة العربية
 حتى يحصل التكامل بينهما. وهذا الثغر يمكن أن

نسده بصياغة بعض النصوص المعلوماتية تعلق بالأمور العقائدية بما فيها ما يتعلق بمسألة المشيئة، ومن ثمَّ تعليمها للطلاب. وما يلي نموذج من صياغة تلك النصوص والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية.

أهمية مهارة القراءة في علاقتها مع القيم الإلهية المهارات اللغوية يمكن تقسيمها بشكل عام إلى مهارة الاستقبال ومهارة الإنتاج. مهارة الاستقبال تتمثل في الاستماع والقراءة بحيث يتم من خلالها استقبال الرسالة أو المعلومات، ومهارة الإنتاج تتمثل في الكلام والكتابة بحيث يتم من خلالهما إرسال المعلومات (Muid & Pratama, 2023). ويرى رشدي أحمد طعيمة أن تصنف هذه المهارات حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان إلى الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة (طعيمة، ٢٠٠٤). وهذه المهارات الأربع تُمثِّل الكفايات اللغوية لدى الطالب. (Aprilianto dkk., 2022; Sholihah & Alfiyah, 2024; Supriadi dkk., 2022).

والقيم الإلهية من القيم التي لا يمكن لأي مسلم الاستغناء عنها، لذلك ينبغي لكل معلم اللغة العربية التطرق لها ولو كان بالقليل؛ لأنها تمثل جانباً آخر من الكفاية وهي الكفاية الثقافية. ولا يمكن تعليم اللغة بمعزل عن الثقافة التي تحملها (Ulfiah & Munir, 2022).

وتتجلى أهمية مهارة القراءة في علاقتها مع هذه القيم بحيث إن القراءة إذا تعود عليها الطلاب ولديهم كفاءة فيها، سيتسنى لهم أن يقرؤوا من

مصادر أخرى خارج الحصص الدراسية. وهذا بدوره يعطي الطلاب المزيد من المعلومات التي تتعلق بالقيم الإسلامية ومن ثم تحقيق الكفاءة الثقافية. أما إذا اكتفوا بالمقرر الدراسي داخل الفصل سيكون تحقيق هذه الكفاءة أمر مُستعصٍ (Febrianingsih, 2021).

والقراءة تعليمياً نوعان، مكثفة وموسعة. القراءة المكثفة (*Intensive Reading*) تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمي قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات، ويدرسها الطلاب في الفصل. أما القراءة الموسعة (*Extensive Reading*) فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم؛ وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه (Febrianingsih, 2021; Nisa dkk., 2022; Saidah dkk., 2021; الفوزان، ٢٠١١). وهنا يمكن تقديم المعلومات المتعلقة بالقيم الإلهية من خلال القراءة المكثفة في الفصول، كما يمكن كذلك تقديمها من خلال القراءة الموسعة خارج الفصول.

نموذج صياغة النصوص المعلوماتية والاستفادة منها في تعليم القراءة

مما أسلفنا من الكلام علمنا أنه لا يمكن تقديم المعلومات المتعلقة بمسألة المشيئة وبعض الأمور العقائدية الأخرى ضمناً من خلال تعليمنا لِسِلْسِلَةِ العربية بين يديك ج ٢، وهذا ما

بحث الباحثين كمدرسي اللغة العربية على صياغة يمكن أن يستغني عنها أي مسلم إلى مسامع الطلاب بعض النماذج للنصوص المعلوماتية المتعلقة دون إهمال واجهم في تعليم اللغة العربية. ومن تلك بها، رغبة منهم في إيصال هذه المعلومات التي لا النماذج ما يلي:

مَشِيئَةُ اللَّهِ وَمَشِيئَةُ الْعِبَادِ

انْقَسَمَ النَّاسُ حَوْلَ مَسْأَلَةِ الْمَشِيئَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: فَمِنْهُمْ مَنْ يُثَبِّتُ الْمَشِيئَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَيَنْفِيهَا عَنِ الْعِبَادِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَبِّتُهَا لِلْعِبَادِ وَيَنْفِيهَا عَنِ اللَّهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَبِّتُهَا لِلَّهِ وَلِلْعِبَادِ. الرَّأْيُ الْأَوَّلُ تُمَثِّلُهُ الْجَبَرِيَّةُ، وَالرَّأْيُ الثَّانِي تُمَثِّلُهُ الْقَدَرِيَّةُ، وَالرَّأْيُ الثَّلَاثُ يُمَثِّلُهُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ. إِذَا جِئْنَا إِلَى مِثَالٍ وَنَقُولُ: مَا سَبَبُ كُفْرِ الْكَافِرِ؟ فَالْجَبَرِيَّةُ سَتَقُولُ أَنَّ سَبَبَهُ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَلَيْسَ لِلْكَافِرِ هُنَا مَشِيئَةٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ قَدْ يُرِيدُ الْإِيمَانَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ مِنْهُ الْكُفْرَ فَكَفَرَ. فَالْجَبَرِيَّةُ تُشَبِّهُ الْعِبَادَ بِالرِّيشَةِ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ تُحَرِّكُهَا أَيْنَمَا شَاءَتْ، إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ إِلَى الشَّمَالِ سَتَتَحَرَّكُ الرِّيشَةُ إِلَى الشَّمَالِ، وَإِذَا هَبَّتْ إِلَى الْجَنُوبِ فَهِيَ سَتَتَحَرَّكُ إِلَى الْجَنُوبِ، فَالرِّيشَةُ سَتَتَحَرَّكُ حَيْثُ هَبَّتِ الرِّيحُ.

أَمَّا الْقَدَرِيَّةُ سَتَقُولُ أَنَّ سَبَبَ كُفْرِ الْكَافِرِ مَشِيئَتُهُ هُوَ، وَلَيْسَ هُنَالِكَ أَيْ عَلاقَةٍ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، أَيْ أَنَّ اللَّهَ فِي الْحَقِيقَةِ يُرِيدُ مِنْهُ الْإِيمَانَ وَلَكِنَّ الْعَبْدَ يُرِيدُ الْكُفْرَ فَكَفَرَ. قَالُوا بِهِذَا لَيْتَلَا يَقُولُوا بِأَنَّ اللَّهَ ظَلَمَ عَبْدَهُ، شَاءَ مِنْهُ الْكُفْرُ ثُمَّ عَذَّبَهُ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فِي الْوَاقِعِ أَتَاهُمْ فَرُّوا مِنْ شَيْءٍ فَوَقَعُوا فِيْمَا هُوَ أَقْبَحُ مِنْهُ؛ لِأَنَّ لَزِمَ قَوْلِهِمْ يَعُودُ إِلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ مَشِيئَةَ الْعَبْدِ تَغْلِبُ عَلَى مَشِيئَةِ اللَّهِ -وَحَاشَانَا أَنْ نَقُولَ بِهِذَا-. وَثَمَّةُ قِصَّةٍ طَرِيفَةٌ، دَارَ الْحَوَارِ بَيْنَ الْقَدَرِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ عِنْدَمَا رَكَبَا فِي سَفِينَةٍ، فَقَالَ الْقَدَرِيُّ لِلْمَجُوسِيِّ: أَسْلِمِ، فَقَالَ الْمَجُوسِيُّ: حَتَّى يُرِيدَ اللَّهُ. قَالَ الْقَدَرِيُّ: اللَّهُ يُرِيدُ مِنْكَ الْإِيمَانَ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ مِنْكَ الْكُفْرَ، قَالَ الْمَجُوسِيُّ: اللَّهُ يُرِيدُ وَالشَّيْطَانَ يُرِيدُ فَكَانَ مَا يُرِيدُهُ الشَّيْطَانُ؟! إِذَنْ، أَنَا مَعَ أَقْوَاهُمَا. فَلَمْ يُسَلِّمِ الْمَجُوسِيُّ بِسَبَبِ كَلَامِ الْقَدَرِيِّ.

وَأَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ أَخَذَ مَوْقِفَ الْوَسْطِ بَيْنَ الْجَبَرِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ بِحَيْثُ يَقُولُونَ إِنَّ سَبَبَ كُفْرِ الْكَافِرِ هُوَ مَشِيئَتُهُ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْمَشِيئَةُ لَا تَخْرُجُ عَنْ مَشِيئَةِ اللَّهِ -تَعَالَى-. فَالْعَبْدُ يُرِيدُ الْكُفْرَ وَاللَّهُ كَذَلِكَ يُرِيدُ مِنْهُ الْكُفْرَ، وَلَكِنَّهُ -تَعَالَى- يُرِيدُهُ كَوْنًا وَلَا يُرِيدُهُ شَرْعًا. فَالْإِرَادَةُ لِلَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ إِرَادَتَانِ، إِرَادَةٌ كَوْنِيَّةٌ وَإِرَادَةٌ شَرْعِيَّةٌ. الْإِرَادَةُ الْكَوْنِيَّةُ تَتَعَلَّقُ بِكُلِّ مَا يَحْصُلُ فِي هَذَا الْعَالَمِ، سَوَاءً يُحِبُّهُ اللَّهُ أَوْ لَا يُحِبُّهُ. أَمَّا الْإِرَادَةُ الشَّرْعِيَّةُ فَهِيَ تَتَعَلَّقُ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ، فَالْإِيمَانُ مِمَّا يُرِيدُهُ -تَعَالَى- شَرْعًا، وَالْكُفْرُ مِمَّا لَا يُرِيدُهُ -سُبْحَانَهُ- شَرْعًا، وَلَكِنَّهُ أَحْيَانًا يُرِيدُهُ كَوْنًا؛ لِحِكْمَةٍ لَا نَعْلَمُهَا.

هذا النص يمكن تقديمه في القراءة القراءة، يقوم المعلم بمناقشة الطلاب حول الموسوعة من خلال ثلاث مراحل: أولاً، ما قبل الموضوع. ثانياً، يقوم الطلاب بقراءة النص سرّاً

ويقوم بتصحيح الأخطاء التي تأتي من قراءتهم (Maskuri dkk., 2022).

من خلال هذا النص المعلوماتي وما شابهه يمكن للطلاب إلى جانب تعلُّمهم اللغة العربية أن يتعرفوا كذلك على بعض الأمور العقائدية ومنها ما يتعلق بمسألة المشيئة. إضافة إلى ذلك، يمكن للمعلم بعد القراءة المكثفة التي يتم تنفيذها في الفصل أن يشير إلى بعض المصادر من أجل القراءة الموسعة خارج الفصل (Febrianingsih, 2021). ومن أجل التأكد من فهم الطالب للمحتوى يمكن للمدرس أن يأتي ببعض الأسئلة الموضوعية واليكم بعض النماذج لها:

دون صوت، بغرض الفهم والاستيعاب. ثالثاً، يقوم الطلاب بحل التدريبات التي تلي النص، بالإضافة لقراءة الطلاب الجهرية للنص (الفوزان، ٢٠١١). ويمكن تقديم هذا النص مُجَرَّدًا عن الشكل أو الحركات حتى يَتَمَرَّنَ الطلاب على قراءة الجُمْل والنصوص المجردة عن الحركات، ومن ثَمَّ إكسابهم القدرة على قراءة الكتاب الأصغر (أي الكتاب العربي المجرد عن الحركات). ويمكن تمرين الطلاب عليها بالطريقة التي اصْطَلَحَ عَلَیْهَا أهل إندونيسيا بطريقة سُورُوْغَان (Sorogan)، وهي تُشَبِّه طريقة القراءة على المشايخ عند العرب بحيث يقرأ الطلاب بآبًا أو فضلاً من الكتاب والمعلم يستمع

أ. الاختيار من متعدد.		
١. ما معنى (يَخْصُلُ) من النص السابق؟		
أ. يَجِدُ	ب. يَحْدُثُ	ج. يَأْخُذُ
٢. أي فرقة ترى أن العبد مثل الريشة في مهب الريح؟		
أ. القدرية	ب. الجبرية	ج. أهل السنة
٣. أهل السنة والجماعة يثبت الإرادة ...		
أ. لله وللعبد	ب. لله فقط	ج. للعبد فقط
... وَهَلُمَّ جَرًّا		

الجواب على هذه الأسئلة: (١=ب، ٢=ج، ٣=أ). فإذا أجاب الطلاب مثل هذه الإجابات دل ذلك على فهمهم للنص، وإلا فهم لم يفهموه جيداً ويمكن للمدرس إعادة شرحه وبيانه، ثم يعود اختبارهم مرة أخرى بأسئلة مختلفة كالاتية:

ب. ضع علامة صحيح (✓) أو خطأ (×) أما كل عبارة من العبارات التالية.

١. الإرادة الشرعية هي التي تتعلق بمحبة الله -تعالى- ()
٢. الصواب في مسألة المشيئة هو رأي القدرية. ()
٣. معنى (قد) في الفقرة الأولى للتقليل. ()

إكسابهم الكفاية اللغوية. فالعربية وعاء للثقافة الإسلامية، وتعليمها جزء من التعرف لشرائع الإسلام. ولا يمكن للغة العربية أن تنفك عن الإسلام؛ لأنهما بمثابة الوجهين لعملة واحدة. والسبيل إلى تحقيق التكامل بينهما في مدرسة مفازا إندونيسيا الثانوية يكون من خلال صياغة نصوصٍ تحمل معلوماتٍ حول مسألة المشيئة، وذلك بعد النظر في الكتاب المقرر لدى الطلاب في المدرسة مع التحقق من عدم وجود الموضوع المنشود في الكتاب المقرر. هذه النصوص يمكن تقديمها للطلاب في تعليم القراءة، سواء في القراءة والمكتفة أو القراءة الموسعة. ومن أجل التأكد من فهم الطلاب لها يمكن للمدرس أو المعلم أن يأتي ببعض الأسئلة الموضوعية حول النص.

الشكر والتقدير

أشكر الله -عز وجل- أَوْلًا قبل كل شيء أن وَفَّقَنِي لِإِسْتِكْمَالِ هذه المقالة المتواضعة. وأشكر والدتي التي طالما شجعتني أن أمضي قُدُمًا في دَرْب طلب العلم. والشكر الجزيل موصولٌ لِأَسَاتِدَتِي وأصدقائي في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية الذين أَدَلُّوا بِدُلُومِهِمْ في تعزيز هذه المقالة باستفساراتهم ومداخلاتهم. كما لا

سمي هذا النوع من الاختبار في الصواب والخطأ. والجواب على تلك الأسئلة تكون كالآتي: (✓=١، ✗=٢، ✓=٣). فإذا أجاب الطلاب مثل هذه الإجابات دل ذلك على فهمهم للنص، وإلا فهم لم يفهموه جيدًا ويمكن للمدرس إعادة شرحه وبيانه، ثم يعود اختبارهم مرة أخرى بأسئلة من نوع آخر مثل أسئلة التزويج أو ترتيب الحروف أو ترتيب الكلمات أو ملأ الفراغات (المعتوق، ١٩٩٦). كل هذه الأسئلة وما شابهها جزء من عملية التقويم التي لا يمكن أن يستغني عنها أي معلم، وذلك ليعطي المعلم تغذية راجعةً على ما قام به من ممارسة التعليم مع الطلاب داخل الصف التعليمي أو خارجه (Hermawan, 2021). وفي سياق النصوص المعلوماتية والاستفادة منها في تعليم القراءة، تكون عملية التقويم كمصدرٍ للمعلومات تُطَّلِع المعلم على كون النصوص قد تمَّ إيصالها للطلاب أو لم يتم، وكذلك من أجل التأكد من فهمهم لها.

الخلاصة

عملية التكامل بين الأمور العقائدية بما فيها مسألة المشيئة في تعليم اللغة العربية أمر مهم في إكساب الطلاب الكفاية الثقافية بالإضافة إلى

أنسى أن أشكر الأساتذة في مجلة الضحى لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية على مراجعتهم لهذه المقالة المتواضعة بتصحيح ما فيها من الأخطاء التي لا أنتبه لها، وكذلك مداخلاتهم التي لا أستغني عنها.

المراجع

أ. المراجع الإندونيسية

- Aflisia, N., E.Q. N. A., & Suhartini, A. (2021). Nilai Teologi Islam: Telaah Materi Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 23(1), 17. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i1.2993>
- Aprilianto, F., Muizzuddin, M., & Ghufro, Z. (2022). Pengaruh Penggunaan Strategi LRD (Listen-Read-Discuss) dan Penguasaan Kosakata bahasa arab Terhadap Kemampuan Membaca Siswa Kelas 8 MTs Nurul Huda Malangnengah Tangerang. *SAINTIFIKA ISLAMICA: Jurnal Kajian Keislaman*, 9(1), 71–92. <https://doi.org/10.32678/saintifikaislamica.v9i1.6914>
- Febrianingsih, D. (2021). Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *SALIMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, 2(2), 21–39. <https://ejournal.iaifa.ac.id/index.php/salimiya>
- Febriyani, A., & Kholiq Hasan, Moh. A. (2023). Atsar Istikhdâm Kitâb Al-Arabiyyah Baina Yadaika fi Tadrîs Mahârah Al-Kalâm Ladâ Thalibât Al-Marhalah Al-Mutawashitah bi Ma'had Binâ' Madani lil Banât Bogor. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(1), 132–147. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i1.742>
- Fitria, L. F. (2023). Analisis Buku Serial Arabiyah Baina Yadaik dalam Perspektif Konten, Metode dan Evaluasi. *Lughati*, 1(1), 33–46.
- Hasan, N. (2019). Ahammiyatu Al-Lughah Al-'Arabiyyah 'Ala Tathawwur Al-Lughah Wa Al-Tsaqafah. *Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab (PINBA)*, 12, 57–64.
- Hermawan, A. (2021). *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab, Prinsip dan Operasionalisasi*. PT Remaja Rosdakarya.
- Khusni. (2021). KONSEP KEHENDAK ALLAH (MASYIATULLAH) DALAM PROSES PENDIDIKAN ISLAM PERSPEKTIF M QURAISH SHIHAB. *MADANIA: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 4(1), 19–25.
- Marlina, L., & Setia Budi, F. (2022). Tahlil Al-Akhtha' Al-Syafahiyyah Al-Syai'ah Lada Thullab Ma'had Mafaza Indunisia. *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 3(1), 105–119. <https://doi.org/10.52593/klm.03.1.06>
- Maskuri, M., Kholison, M., & Islamiyah, W. (2022). METODE PEMBELAJARAN KITAB KUNING. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 139–144.

- <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.139-144>
- Muid, A., & Pratama, F. A. (2023). Fa'aliyatu Namudzaji al-Ta'allumi al-Qaimi "ala al-Masyari" fi Tanmiyati Maharati al-Kitabah lada Thalabati Qismi Ta'limi al-Lughati al-'Arabiyati fi Jami'ah Jambi fi Muqarrari Mabadi' al-Insya'. *Ummul Qura Jurnal Institut Pesantren Sunan Drajat (INSUD) Lamongan*, 18(2), 143–151. <https://doi.org/10.55352/uq.v18i2.650>
- Nasikhin, Ismutik, Albab, U., & Mustajib, M. (2022). PENDIDIKAN AGAMA PERSPEKTIF TEOLOGI ISLAM DAN BARAT. *As-Salam: Jurnal Studi Hukum Islam dan Pendidikan*, 12(1), 24–40.
- Nisa, U. K., Hidayat, A. F. S., Qoyyim, M. H. A., Suja, A., Tunaimah, S. K., Yulianti, N. P., Firdaus, M. Y. A., & Mulyono, E. R. (2022). Implementasi Metode Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri Samarinda. *Borneo Journal of Language and Education*, 2(2), 109–121. <https://doi.org/10.21093/benjole.v2i2.5902>
- Pratama, F. A. (2017). PEMANFAATAN AL-ARABIYYAH BAYNA YADAIK BERBASIS APLIKASI ANDROID (APK) UNTUK MENUNJANG KEMAHIRAN BERBAHASA ARAB. *KONASBARA: Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 3, 255–264.
- Saidah, M. A., Arifin, M. S., & Nurlaila, R. (2021). Tanfidzh Tharīqah Al-Tahlīl Al-Lughawī Fī Ta'lim Qir'āh Al-Nusūs Al-'Arabiyah Fī Jāmi'ah Darussalam Gontor. *al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, 13(2), 133–152. <https://doi.org/10.32678/al-ittijah.v13i2.5065>
- Samsuri, S. A. (2020). MASYIAH DALAM AL-QUR'AN DITINJAU PERSPEKTIF TEOLOGI PENDIDIKAN. *Tarbawy : Jurnal Pendidikan Islam*, 7(2), 151–166. <https://doi.org/10.32923/tarbawy.v7i2.1312>
- Sarbaini, A., Eq, N. A., & Suhartini, A. (2021). Integrasi Nilai-Nilai Ketuhanan pada Materi Maharah Qira'ah di Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Metro. *An Nabighoh*, 23(2), 223. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.3673>
- Sarbaini, A., & Hasanah, A. (2021). Penerapan Nilai Nilai Pendidikan Karakter pada Mata Kuliah Maharatul Kalam. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 4(02), 181. <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v4i02.3167>
- Sholihah, I., & Alfiah, H. Y. (2024). KORELASI ANTARA KEMAMPUAN MEMBACA AL-QUR'AN DAN KEMAMPUAN MEMBACA TEKS ARAB DALAM MATA PELAJARAN BAHASA ARAB SISWA KELAS 6 MIMA 29 MIFTAHUL ULUM AMBULU JEMBER. *Cendikia: Jurnal Pendidikan dan Pengajaran*, 2(2), 212–228. <https://doi.org/10.572349/cendikia.v2i2.887>
- Supriadi, A., Hidayat, H., & Najib, A. A. (2022). IMPLIKASI PROSES BERBAHASA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Proceeding AEC: Arabic Education Conference*, 2, 1–13.
- Ulfiah, U. H., & Munir, M. M. (2022). KORELASI BUDAYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BAGI NON ARAB. *An-Nuur*, 12(1). <https://doi.org/10.58403/annuur.v12i1.92>

ب. المراجع العربية

- ابن أبي العز، ع. ب. م. (٢٠٠٢). *شرح العقيدة الطحاوية*. دار ابن رجب.
- ابن القيم الجوزية، ش. ا. ع. ا. م. (١٣٢٣). *شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل*. مكتبة الرياض الحديثة.
- ابن تيمية، أ. ب. ع. ا. (١٤١٥). *مجموع الفتاوى* (Vol. 8). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- الأشقر، ع. س. ع. ا. (٢٠٠٥). *القضاء والقدر*. دار النفائس.
- الدسوقي، ف. أ. (١٩٨٦). *القضاء والقدر في الإسلام*. المكتب الإسلامي.
- الشهرستاني، أ. ا. م. ب. ع. ا. (١٩٩٠). *الملل والنحل*. دار المعرفة.
- الفوزان، ع. ا. ب. ا. (٢٠١١). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الفوزان، ع. ا. ب. ا. حسين، م. ا. & فضل، م. ع. ا. م. (٢٠١٣). *العربية بين يديك* (Vol. 2). العربية للجميع.
- القرضاوي، ي. (٢٠٠٠). *الثقافة العربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة*. مؤسسة الرسالة.
- المعتوق، أ. م. (١٩٩٦). *الحصيلة اللغوية، أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها*. عالم المعرفة.
- الهنداوي، ه. ف. ع. ا. م. (٢٠١٩). *اللغة وسيلة تواصل عبر الثقافات*: SJAM. *مجلة بحوث كلية الآداب*, ٣٠ (١١٨), ٣٧٧-٣٩١.
- جيوان، ل. ي. (٢٠١٨). *اللغة والثقافة والهوية: الهوية اللغوية وبناء المجتمع الوطني اللبناني المشترك*. *الجنان*, ١١ (١٦), ٤٢٣-٤٣٤.
- <https://doi.org/10.33986/0522-000-011-016>
- خيرية بنت محمد القحطاني، د. خ. ب. م. ا. (٢٠٢٠). *الشبهات العقلية عند الجهمية على الجبر وإبطالها* *Journal of King Abdulaziz University Arts And Humanities*, 28(10), 151-205. <https://doi.org/10.4197/Art.28-10.7>
- طعيمة، ر. أ. (٢٠٠٤). *المهارات اللغوية: مستوياتها تدريسيها صعوباتها*. دار الفكر العربي.
- عمر، أ. م. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب.
- قاسم، م. (د.ت.). *الفيلسوف المفترى عليه ابن رشد*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- مهري نجاد، س. ر. (٢٠٢٢). *دور الثقافة في تعليم اللغات الخارجية (اللغة العربية نموذجاً)*. *فصلية دراسات الادب المعاصر*, ١٤ (55). <https://doi.org/10.30495/cls.2022.1913267.1291>